الصيحة القوية والعطسة العظيمة فانها كلها من الاسباب البادية لهذا المرض وانما كان
الفزع اشد بدحها ان الضعف العارض منهما يرخي رباطات الرحم فيخرج كخروجها الرطوبة
المرخية المزلقة قوله وعلامته اي هذا المرض هذه الاعراض وكثيرا ما يكون معها حميات
عظيمة واحتباس الثفل والبول لمزاحمة الرحم مجراهما ونتو الرحم قد يكون وحده وقد يكون
مع انقلابها وهو ان يخرج باطنا ظاهرا ويعرف الانقلاب بان لا تحس ثقبتها
عند التعقد في الفرج وتكون الاعراض المذكورة في الانقلاب اشد وفي النتو المجرد اخف
والكزاز بضم الكاف التشنج وقد يختص بتشنج عضلات الترقوة والسبب في عروضه
وعروض الرعشة والخوف في هذا المرض يضر الدماغ والاعصاب فيه جدا والمجس
بفتح الميم موضع الجس وهو المس باليد يقال لموضع النبض مجسة لانه يجسه
الطبيب والحقن استعمال الحقنة والمداف المحلول من قولك دفت الدوا بالماء اي
حللته بالدال المهملة والخلوق بالخا المعجمة ضرب من الطيب والقرظ ورق السلم يدبغ
والشايلة الرافعة من شلت اي رفعت والادوية القابضة مثل الاس وقشور الرمان
والورد اليابس والارايح جمع ارياح وهو جمع ريح وانما كان شم الطيب نافعا في هذا
المرض لان الرحم يصعد بسببها الي فوق ولذلك كان تعريب الانثيا المنتنة ضارا لان
الرحم يهرب منها الي اسفل قوله فعلاجه هذا العلاج اي رد الرحم علي الوجه الذي
ذكره وانما كان يسقي الادوية المسهلة نافعا في هذا المرض لان القبض للثفل والبول ضار
فيه قال الشيخ يجب ان يبدا فيه بالاطلاق والادرار قال المولف الرخاقد يعرض للمراة
شبيهة باحوال الحبالي من احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم
وربما كان مع صلابة ونحس حركة كحركة الجنين وجهها الجمة ينتقل الغمز يمنة ويسرة
والسبب اما كثرة مواد ينصب اليها مع شدة الحرارة واما ورم صلب عرض للرحم
واما رياح غليظة والفرق بينه وبين الحق شدة الحشا ونتو البطن وترهل البدن
وان يكون

وان يكون قد جاوز الوقت الذي يتحرك فيه الجنين وسببه يشبه الاستسقا ايضا ويفرق بينهما
بالحشا والصلابة التي فيه وعدم العلامات الاخر من علامات الاستسقا اقول ممكن
ان يريد بالصلابة صلابة الرحم وصلابة البطن فانهما عوارض هذا المرض والجسم
الذي تحس به في بطنها اما مادة منصبة صلبتها حرارة وهو الظاهر
واما ماء المراة اجتمع في الرحم لجماع من غير انزال الرجل امدته الطبيعة بالغذا لفقدان
مني الرجل لا يصير ولدا على ما يقال والحشا الصلابة قوله ويكون قد جاوز الوقت الذي
يتحرك فيه الجنين هذا التغير في القسم الذي لا يحس فيه تحرك شي كحركة الجنين فان الرخا
لا يشترط فيه احساس حركة شي في البطن كحركة الجنين ذكره الشيخ وقد يبقى
هذا المرض سنين اربعا وخمسا وربما امتد الي اخر العمر وهذا المرض يسمى
بالفارسية باد روغين وقد يقع في هذا المرض حالة كالطلق لتمدد عروق الطمث
وانتفاخها قال المولف العلاج يسقي شراب الاصول بدهن الخروع ويسهل
بالايارجات الكبار بعد الانضاج وبعد الاسهال يسقي دوا الكركم وترياق
الاربعة واستعمال ما يدر الطمث من الاشربة المذكورة في ادرار الطمث
والحمولات وما يحلل الرياح من الكمادات والضمادات والمروخات واذا كان
مع ذلك صلابة الرحم فيعالج الصلابة بما يجي في باب الورم الصلب اقول
الايارجات الكبار مثل ايارج لوغاذيا وايارج جالينوس وفيقرا ونحوها وصنعة دوا
الكركم سنبل وزعفران وهو الكركم من كل واحد درهمان دارصيني ومر وقسط وفقاح
الاذخر من كل واحد نصف درهم يدق وينخل ويعجن بعسل ثلاثة امثاله وقوته تبقى
سنة ونصفا قال اختناق الرحم هذه علة شبيهة بالصرع والغشي السبب اما كثرة
المني واحتباسه في اوعيته فتطفي الحرارة الغريزية ويستحيل الي كيفية سمية فيتقلص
الرحم ويتشنج منه ويرتفع منه بخار ردي سمي يتادى الي القلب والدماغ فيحدث منه

اختناق الرحم

Copyright King Saud University